

# هل هذا ما نعنيه بالبيانات الكبرى؟



البيانات والمعرفة لأثر أكبر في العالم العربي  
تقرير عن نتائج ائتلاف "ملتقى المؤسسات العربية الداعمة"  
للبينات لعام 2016  
وخارطة طريق الأهداف والأولويات لعام 2017

---

# قائمة المحتويات

2	قائمة المحتويات
3	لمحة عامة
6	تطلعاتنا للبيانات في المنطقة ( خطة خمسية )
7	التحديات والاحتياجات - ماذا ينقصنا؟
9	ترويج قضية البيانات - إعداد عرض القيمة
11	تشارك البيانات يبدأ بثقافة المشاركة
12	الخطوات القادمة

## لمحة عامة

بات قطاع العطاء الاجتماعي في العالم العربي - تحت قيادة ملتقى المؤسسات العربية الداعمة - يعي أهمية البيانات والمعرفة في تنفيذ برامج المساعدات والمنح التي يقدمها وفي تعزيز أثرها على الأرض، كما أخذ مؤخراً يحشد طاقاته لتنفيذ مبادرات تُعنى بمسائل البيانات والمعرفة وتحديد الفرص المتاحة. أما ملتقى المؤسسات العربية الداعمة فهو تجمع إقليمي للمؤسسات الداعمة يقوم على مبدأ الانتساب، ويهدف إلى دعم قطاع العطاء الاجتماعي في العالم العربي ليكون أكثر فاعلية وتنظيماً وانخراطاً في كل نواحي المجتمع ويحقق مزيداً من المسؤولية والاستثمار المجتمعيين، فضلاً عن مراعاته النهوض بالصالح العام.

بيد أن العالم العربي يفتقر إلى إطار منظم وموحد يُتيح له جمع البيانات الموثوقة في مجال العطاء الاجتماعي ومعالجتها ومشاركتها. واستجابة لهذه الحاجة، حشد الملتقى في عام 2016 المؤسسات الداعمة في المنطقة العربية لتعمل سوياً، مدعومة من مركز المؤسسات الداعمة الأمريكي (Foundation Center) والجامعة الأمريكية في القاهرة.

وفي شهر أيلول/سبتمبر 2016، عقد الملتقى ورشة عمل في تونس العاصمة بعنوان "البيانات والبحوث - تطوير البيانات لتخدم احتياجاتك" ضمن اجتماعه السنوي وجمعيته العامة. وضمت الفعالية أكثر من 20 مؤسسة وصندوقاً شاركت دروسها المستفادة في مجال البيانات من حيث كبريات التحديات والممارسات الفضلى. وتبع ذلك أن عقد الملتقى ورشة عمل ثانية خلال اجتماع الأعضاء والشركاء الخاص به في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2016 في أبو ظبي لاختيار أعضاء "مجموعة عمل على البيانات" كي تبدأ وضع استراتيجية لمجموعة فرعية من أعضاء الملتقى تعمل على مسار البيانات والمعرفة في عام 2017 وما بعده.

وتوصل المشاركون أثناء تلك الاجتماعات إلى أنه ينبغي استغلال المعرفة الجماعية للملتقى وقوته الجمعية، كما يتعين عليهم العمل من منطلق التزام مشترك بهذا الجانب، وهو ما يعني ضرورة الابتعاد عن النهج التقليدي المتمثل في الاستعانة بمصادر خارجية. وباتت واضحة رغبة أعضاء الملتقى في تشكيل ائتلاف أعضاء يُعنى بالبيانات، كما برزت من الاقتراحات المطروحة في كلا الاجتماعين مجموعة من المجالات التي يمكن أن تُشكل أولويات العمل لخطة تمتد فترة خمس سنوات، ومنها ما يلي:

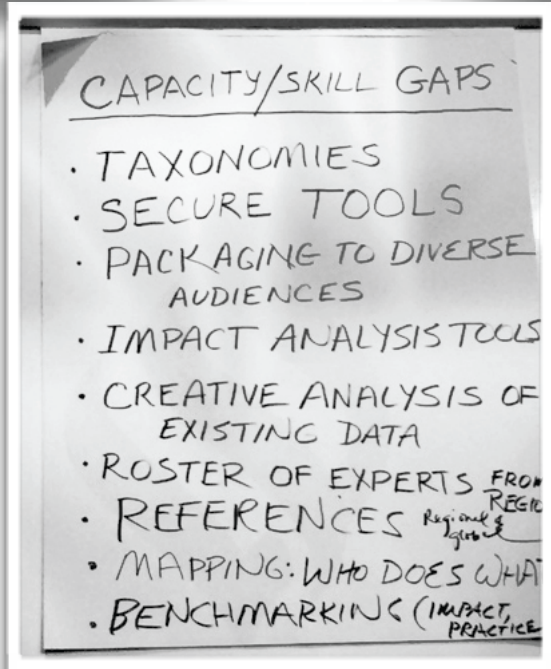
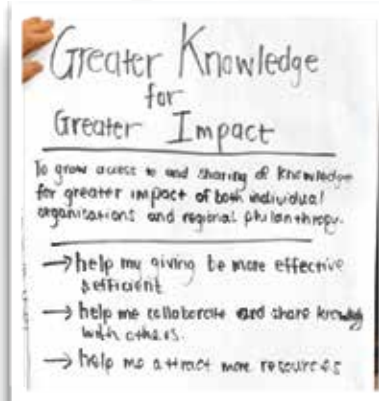
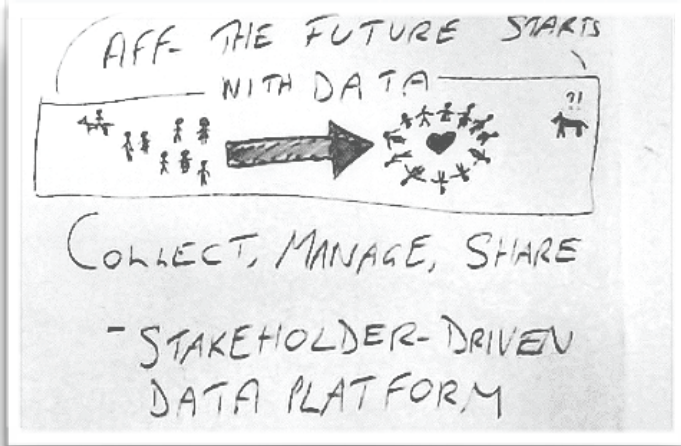
- 
- تنمية المهارات محلياً داخل المؤسسات وفي أوساط الباحثين الأفراد لجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، وتسخير أكمل للمهارات الموجودة مسبقاً في المنطقة.
  - إبراز أهمية البيانات والمعرفة في مجال العطاء الاجتماعي وتنمية الوعي بذلك داخل أوساط القطاع وخارجها ("عرض القيمة")
  - جمع البيانات وعرضها لبيان نشاطات الجهات المختلفة وتبين مواقعها، ويشمل ذلك جهات العطاء الاجتماعي (مؤسسات وأفراداً) والمنظمات الداعمة الأخرى
  - استحداث بيانات أفضل عن التدفقات المالية وأثر العطاء الاجتماعي وتشاركها لتحسين فهم توجّهات المانحين والثغرات التي يتركونها وكيفية تحقيق أثر أكبر
  - تحسين سبل وصول الباحثين والجهات العاملة في القطاع إلى البيانات
  - تغذية بوابات البيانات الإقليمية والدولية (مثل بوابة "خرائط مركز المؤسسات الداعمة") ببيانات عن العالم العربي لتدخل في إطار صورة العطاء الاجتماعي الشاملة على صعيد العالم
  - وضع المبادئ الحاكمة لإدارة البيانات الخاصة بمجال العطاء الاجتماعي لمكافحة عدد من المشكلات، ومنها المتعلقة بالأمن والسريّة وما إلى ذلك



"صُمِّمت ورشة عمل البيانات على نحو تفاعلي يتيح لنا تجاوز النقاشات التي تدور حول البيانات الناقصة التي تمنينا لو كانت متوفرة لدعم قطاع العطاء الاجتماعي العربي. ونهدف منها إلى التحفيز على التفكير معاً بشأن ما يمكننا فعله لاستغلال مواهب الأشخاص الموجودين في هذه الغرفة وطاقاتهم ومواردهم (وكذلك تلك الخاصة بغيرهم ممن لهم صلة بملتقى المؤسسات العربية الداعمة) كي يصبح التعاون في مجال البيانات واقعاً ملموساً في منطقتنا."

باربرا إبراهيم

المشهد: تنمية المهارات محلياً داخل المؤسسات وفي أوساط الباحثين الأفراد لجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، وتسخير أكمل للمهارات الموجودة مسبقاً في المنطقة.



نبني حالياً على الاجتماع الأخير واضعين نصب أعيننا فكرة المضي قدماً ورأسمين خطة عمل لعام 2017 بمساهمة الأعضاء الحضور في هذه الغرفة. وتسعى ورشة العمل هذه إلى حث الطاقات العقلية للمشاركين على التفكير في ما يودون فعله في المنطقة ومعرفة كيف بالإمكان أن ندفع الحوار قُدماً لتتوصل إلى خطوات عملية ملموسة."

لورين برادفورد

## تطلعاتنا للبيانات في المنطقة ( خطة خمسية )

من أجل بناء تطلعات كبيرة وجريئة على مستوى عالٍ، وقبل الدخول في التفاصيل، دُعي المشاركون في ائتلاف البيانات إلى تصوّر حلول ممكنة تُلبّي احتياجاتهم في مجال البيانات، وذلك بمشاركة تطلعاتهم بعيدة الأمد بشأن البيانات. وشملت غالبية التطلعات التي عبّر عنها المشاركون القدرة على معرفة ما يفعل الآخرون (من يفعل ماذا وأين؟) على نحو منهجي لتقليص التكرار وهدر الجهود. وكان من بين التطلعات الأخرى ما يلي:

- تغذية منصة رسم الخرائط التابعة لمركز المؤسسات الداعمة ببيانات عن العالم العربي لتساهم في رسم خارطة العطاء الاجتماعي على صعيد العالم
- إيجاد القدرات والمهارات وموارد إعداد التقارير في مجال البيانات وتشاركها لتتأزر وتدعم كل منها الأخرى
- مشاركة التوجّهات التي ينحوها المانحين، مع مراعاة بيان كمّ المال المنفق في كل قضية وإبراز المبادرات التي تفتقر إلى التمويل
- رسم خرائط تُبيّن المنظّمات العاملة في مختلف القطاعات (منظمات المجتمع المدني، الرواد الاجتماعيون، الجماعات أصحاب الحاجات الخاصة). (توثيق النتائج)
- استخدام البيانات للتشجيع على مزيد من الشفافية داخل المؤسسات الداعمة عينها
- الوعي بأهمية البيانات وبوجود قائمة اتصال شاملة لناشطي العطاء الاجتماعي
- وضع المبادئ الضامنة لسرية البيانات وأمنها.
- تحديد هوية الباحثين العرب العاملين في مجال العطاء الاجتماعي وبناء المهارات المحليّة

# التحديات والاحتياجات – ماذا ينقصنا؟

عبر المشاركون عن كبريات التحديات التي تواجههم في مجال البيانات والمعرفة، هادفين بذلك إلى تشكيل فهم جماعي للتحديات والاحتياجات التي يواجهها العطاء الاجتماعي في العالم العربي والتي ينبغي أن يتغلب عليها ليبنى استراتيجية معرفية ويحقق تطلعاته في مجال البيانات. وتشمل التحديات والاحتياجات ما يلي:

• الوقت

• الموارد التكنولوجية

• صعوبة الوصول إلى البيانات

• نقص الخبرات المتخصصة

• نقص القدرات

• التكلفة

• الدقة

• الحماية

• الأمن

• المشاركة

ولواجهة هذه التحديات، حدّدت المجموعة أيضاً عدداً من الاحتياجات الهامة لاستراتيجية المعرفة والبيانات، ومنها:

• الحاجة إلى تصنيف موحد ومتعدد اللغات (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)

• أدوات آمنة لحماية البيانات

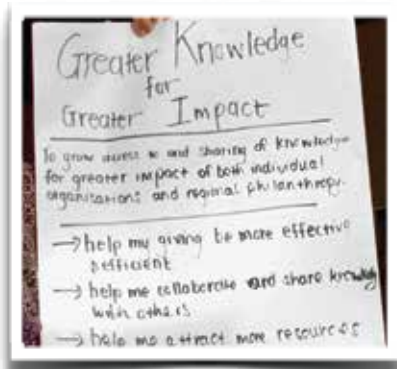
• القدرة على صياغة البيانات في قوالب متنوعة تناسب الجماهير المتلقية. فنحن نُحسن جمع البيانات ولكننا أقل مهارة في إيصالها على نحو فعّال إلى صنّاع القرار والجهات المعنية المختلفة.

- 
- أدوات تحليل الأثر
  - تحليل خلاق للبيانات الموجودة مسبقاً
  - قائمة خبراء من المنطقة
  - رسم خريطة مؤسساتية (من يفعل ماذا وأين؟)
  - وضع أسس موحدة لمقارنة وقياس الأثر
  - نماذج لمشاركة البيانات الحساسة
  - محاسبة المؤسسات غير الربحية
  - موازنات تقديم المساعدات والمنح
  - أدوات جودة البيانات
  - برامج مساعدة لتحسين البحوث



# ترويج قضية البيانات - إعداد عرض القيمة

إن إعداد عرض قيمة متين وواضح منذ البداية من شأنه أن يعين قطاع العطاء الاجتماعي العربي على تنفيذ استراتيجيته الخاصة بالبيانات والمعرفة بسهولة أكبر. ويساعد "عرض القيمة" على دعم قضية البيانات بحجج قوية وعلى تنمية الوعي بفائدة حيازة بيانات قيمة، كما يبرز أهمية اعتماد مقاربة جماعية لجمع البيانات في المنطقة. ومن أجل إعداد عرض قيمة للبيانات، عمل المشاركون في مجموعات صغيرة على مسودات مقترحات عديدة لتفصيل الرسائل الأساسية التي سيشملها. وها هي تلك الرسائل مبينة أدناه، متبوعة بنسخة جامعة من المقرر وضع اللمسات الأخيرة عليها ليستخدمها الملتقى وائتلاف البيانات.



## العنوان الرئيسي:

ملتقى المؤسسات العربية الداعمة  
المستقبل يبدأ بالبيانات  
(جمع، إدارة، تشارك)

## العنوان الرئيسي:

تشارك أعضاء الملتقى البيانات  
لجعل الحياة أفضل في المنطقة

## العنوان الرئيسي:

معرفة أكثر لأثر أكبر

## العنوان الفرعي:

منصة بيانات قائمة على مساهمات  
الجهات المعنية.

## العنوان الفرعي:

تحديد البيانات وتسخيرها للاستخدام  
بناءً على النتائج.

## العنوان الفرعي:

تيسير الوصول إلى المعرفة وتشاركتها  
لتحقيق أثر أكبر لعمل المنظمات المنفرد  
والجماعي على مستوى الإقليم.

- تجنب التكرار وتكاليفه.
- وضع أسس معيارية للمقارنة.
- تحديد كبريات الاحتياجات.
- تسهيل التعاون.

- من أجل أن نترك أثراً أفضل  
ونتشارك مواردنا من البيانات.

- إعانتني على زيادة فاعلية ونجاعة المنح  
والمساعدات التي أقدمها.
- إعانتني على التعاون مع الآخرين  
ومشاركتهم بياناتي.
- إعانتني على استقطاب المزيد من  
الموارد.

---

وبناء على مداخلات الأعضاء أثناء اجتماع الملتقى السنوي وجمعيةته العامة المعقود في أيلول/سبتمبر عام 2016 في تونس، ترد فيما يلي بعض الأفكار التي أدليت بها عن عرض القيمة الخاص بالبيانات:

- "نبني مستقبلاً أفضل للجميع انطلاقاً من البيانات والمعرفة لنترك أثراً أكبر".
- جمع، إدارة، تشارك.
- العطاء الاجتماعي العربي – جعل البيانات والمعرفة متاحة بواسطة منصة بيانات قائمة على مساهمات الجهات المعنية من أجل تحسين الأثر المتروك والتعاون والفاعلية.
- يزيد فاعلية المساعدات والمنح التي أقدمها.
- يساعدني على عقد شراكات مع أقران مناسبين.
- يساعدني على أن يكون عملي أكثر تنظيمياً من منظور استراتيجي.

# تشارك البيانات يبدأ بثقافة المشاركة (ما الذي أنتم على استعداد لمشاركته؟)

من أجل الوصول إلى تشارك فعال للبيانات والمعرفة وخلق ثقافة تشجع مبدأ المشاركة من الأفضل البدء بما هو سهل ومريح. ولهذا أبدى معظم المشاركين استعدادهم لمشاركة الملتقى المعلومات الواردة أدناه على الأمد القصير بينما يتابعون السعي للوصول إلى توافق بشأن كيفية تشارك البيانات التي قد تكون أكثر حساسية في المنطقة والتوقيت المناسب لذلك:

- موازنة المؤسسة لعام 2017
- موارد التمويل (أفراد، عائلة، مخصصات من شركات، حكومات، إلخ)
- التقارير السنوية
- الإنجازات وفق مؤشرات الأداء الرئيسية (معايير موحدة/ لوحات متابعة)
- أولويات المشاريع (على المستوى المواضيعي لا المؤسسي في البداية)
- لمحة عامة عن الخطة الاستراتيجية
- بيانات الأثر/تقييمات البرامج
- الانسجام مع أهداف التنمية المستدامة/تسجيل المشاريع بالمقارنة مع أهداف التنمية المستدامة
- الإخفاقات
- القيم والمبادئ التي تحكم العمليات

\* ستخضع هذه القائمة إلى مزيد من النقاش وستُعدّل بناء على نتائج مسح الأعضاء لعام 2017 الذي أجراه الملتقى.

## الخطوات القادمة

سيستمر ملتقى المؤسسات العربية الداعمة بالتعاون مع مركز المؤسسات الداعمة والجامعة الأمريكية في القاهرة لتطوير برنامج ائتلاف البيانات وتنفيذه. وندعو كل أعضاء الملتقى إلى المشاركة في السعي قدماً لتحقيق الأهداف والأولويات الواردة في هذا التقرير.

وسيجري الملتقى - كخطوة أولى - مسحاً للأعضاء يشاركون بواسطته مجموعة من البيانات الموحدة تُظهر المعلومات التعريفية الرئيسية لكل منهم وتوضح نشاطاتهم الأساسية. وستُعمَّم نتائج المسح على الأعضاء والشركاء مجتمعاً في بداية الأمر (ودون الكشف عن هوية الجهات المشاركة منفردة)، انطلاقاً من التزام الملتقى بمبدأ تشارك المعرفة. وسيتبع ذلك في عام 2017 نقاش يهدف إلى التوصل إلى قرار جماعي بشأن الطريقة الفضلى لاستخدام البيانات الفردية التفصيلية وتشاركتها. ولا تزال التساؤلات قائمة بشأن مدى الاستعداد لمشاركة البيانات الفردية واستخدامها لإنشاء بوابة إلكترونية أو رسم خارطة جامعة للعطاء الاجتماعي في المنطقة.

ومن المقترح أن يُعقد اجتماع ائتلاف البيانات المقبل في شهر أيار/مايو لعام 2017 في القاهرة بمصر أو راس الخيمة في الإمارات العربية المتحدة. ويتطلّع الملتقى إلى العمل مع أعضائه وشركائه على تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالبيانات في العالم العربي ويرحب بأية تعليقات واقتراحات لدعم هذا العمل.